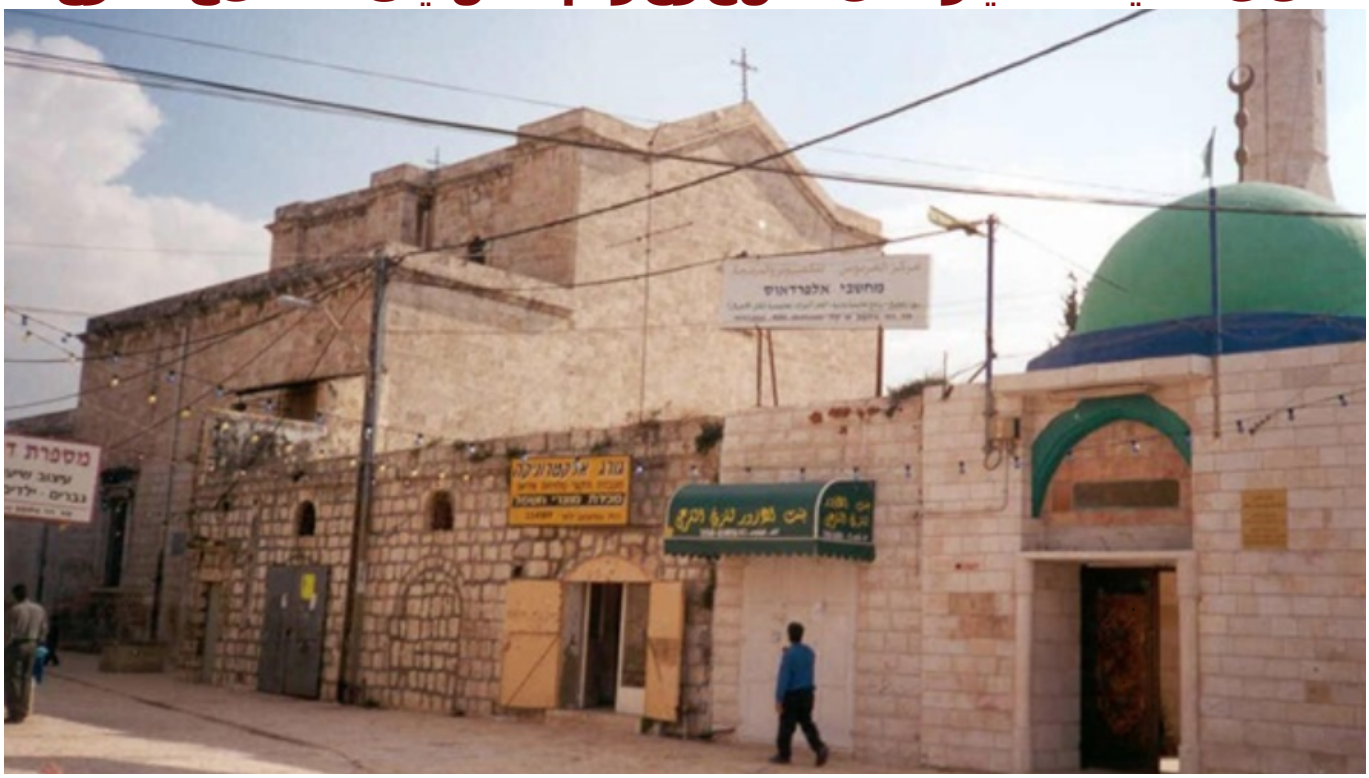
05/11/2020

تعرف على كنيسة مارجرجس الأثرية في «اللد»



قال الأنبا نيقولا أنطونيوس، مطران الغربية وطنطا للروم الأرثوذكس، والمتحدث الرسمي للكنيسة في مصر، في بيان رسمي، عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: إن كنيسة القديس جيورجيوس في اللد تحتفل بتذكار نقل رفات القديس العظيم في الشهداء جاورجيوس اللابس الظفر إلى الهيكل الجديد المشيد على اسمه في اللد (ديوسبوليس).

وأضاف: "القديس جيورجيوس من أبرز قدّيسي كنيسة المسيح وأكثرهم شيوعاً في إكرام العامة من المؤمنين. ويبدو أن مركز إكرامه، منذ القديم، كان اللد. فهناك عدد من الرحّالة المبكرين، من الذين حجّوا إلى الأرض المقدّسة، بين القرنين السادس والثامن للميلاد، يذكر اللد باعتبارها مقام القدّيس وموضع استراحة رفاته. وإلى اللد كانت للقدّيس جاورجيوس مكانة مرموقة في حوران حيث أكثر الكنائس يحمل اسمه إلى اليوم. أبرز الموجود وأقدمه، هناك كنيسة القدّيس جاورجيوس في إذرع العائدة إلى العام 512 م والتي لا تزال قائمة. ويفيد تقليداً كان متداولاً، أقلّه في القرن العاشر، بأن القدّيس جاورجيوس استشهد في حوران".

وتابع: "ومن الرواياتِ التي تُنوقلت عن القدّيس جاورجيوس واشتهرت واعتمدت موضوعاً لأعداد من إيقوناته رواية قتله التنين. وموضوع التنين في المسيحية وغير المسيحية قديم وليس هو يقصر، بين القدّيسين، على القدّيس جاورجيوس".

وأكمل: "وثمة دراسات تبيّن أن رفات القدّيس جاورجيوس توزّعت، في الوقت

الحاضر، على أيقونة وكنائس في أماكن شتّى في الشرق والغرب، قيل أن هامة القدّيس، أو الأكثر جزء منها، جعلها البابا زخاي الروماني، في القرن الثامن الميلادي، في كنيسة القدّيس جاورجيوس في البورو، في رومية. أما الأماكن الأخرى التي قيل إن فيها أجزاء مختلفة من رفاته فهي اليونان وفلسطين وقبرص وكريت ومصر والعراق وكوريا وسواها. أكثر الموجود، فيما يبدو، في اليونان والجزر. حتى بعض دمه محتفظ به في دير ديونيسيو ودير زوغرافو في جبل آثوس. وقد قيل إن عظم كتفه قاعد في دير القدّيس جاورجيوس في ليماسول".

dostor.org